

Distr.: General  
19 April 2013  
Arabic  
Original: Chinese

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣  
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣  
التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: التبغ أو الصحة

بيان مقدم من الرابطة النسائية الأفريقية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز  
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## البيان

أبرزت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة “المستقبل الذي نصبو إليه”، ما تقاسيه المجتمعات المحلية النائية من صعوبات في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية.

وما برحنا نلاحظ بعين الأسف أن المبادرات المختلفة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تُوجَّه جميعها عن طريق القطاع العام، الذي يعاني من تدني المساءلة وعدم كفاءة ما يُتَّبَع من استراتيجيات لكفالة استفادة المجتمعات المحلية الريفية هي الأخرى من البرامج.

وفيما يتعلق بما بذلته دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وخصوصا الكاميرون، من جهود على مدار العقود الماضية، لا تزال الرعاية الصحية الأساسية وإمكانية الحصول على الخدمات الصحية تشكّلان شاغلا باعثا على القلق. فالنظام الصحي في المناطق الريفية أشد ضعفا مما هو عليه في المدن. ومستوى جودة الخدمات الصحية في الوقت الراهن منخفض بوجه عام. وفي خارج المدن الكبيرة، كثيرا ما تتصف المرافق الصحية بالقدارة ونقص التجهيزات. وقد خُصص للنظام الصحي في الكاميرون صندوق باعتماد قدره ٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتحسين البنية الأساسية والخدمات الصحية. وبالنسبة للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، تُنفذ حاليا استراتيجية جديدة لتحسين ما يُقدم للسكان من الخدمات الصحية من حيث الكمّ والكيف معا.

ولا تزال المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، مثل الرابطة النسائية الأفريقية، تترقب رؤية فوائد هذه الاستراتيجية الجديدة لتمويل القطاع الصحي.

والرابطة النسائية الأفريقية هي منظمة محلية غير حكومية مقرها الكاميرون وتدعم المجتمعات المحلية النائية بواسطة مشاريع ينصبّ تركيزها على وسائل كسب الرزق، والتعليم، وحقوق الإنسان. وتدرك الرابطة، هي وبقية مجتمع الأنشطة الإنمائية، أن المجتمعات المحلية النائية تؤدي دورا مهما في التنمية الاقتصادية للبلد. وفي حين أن من المتوقع لمساهمة هذه المجتمعات المحلية في خطة تنمية البلد أن تزداد، فإنها تعيش في عناء مادي وتحتاج إلى بذل مزيد من الجهود من أجل أن تحصل على الخدمات الصحية الكافية.

ووفقا لسياسة الكاميرون التي تتوخى جعل الخدمات الصحية متاحة للجميع، وخصوصا للمجتمعات المحلية النائية، تعتمد الرابطة النسائية الأفريقية إلى دعم حملات الخدمات الصحية المضطلع بها في تلك المجتمعات ذاتها. وتتضمن تلك الحملات دعوة جميع أفراد المجتمع المحلي إلى الحصول مجانا على فرص الاستشارة الطبية للممارسين العاميين والأخصائيين. وقد نجح هذا المشروع نجاحا كبيرا وحقق نتائج عظيمة كان لها أثرها على

الحالة الصحية لهذه المجتمعات المحلية. وازداد الطلب على هذا المشروع منذ بدايته زيادة كبيرة، ويُتوقع حتى الآن أن تشمل الحملة الصحية ٢٥ مجتمعا محليا.

وتسعى الرابطة النسائية الأفريقية إلى التواصل مع جمهور أوسع نطاقا بعد المحادثات التي أجريت مع المسؤولين الحكوميين، كي يتوافر لها طريقتان لمعالجة التحديات الصحية.

ومواكبةً لتركيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في عام ٢٠١٣، على تعزيز الصحة وتيسير الحصول على الأدوية الضرورية، تعرض الرابطة النسائية الأفريقية في هذا البيان النهج الذي تتبعه في دعم الجهود الحكومية، وذلك عن طريق ما يلي:

(أ) تنظيم حملات صحية دورية يُكَلَّف فيها فريق صحي تناوبي بتغطية المناطق النائية لتوفير خدمات صحية ذات نوعية جيدة. ومن ميزات هذه العملية أنها تتضمن استئجار أخصائيين صحيين من العاملين في المناطق الحضرية لدعم المجتمعات المحلية الريفية. ويمكن أن تُعالج حملةً أوسع نطاقا بعض مسائل الخدمات الصحية. وخلال هذه الحملات، ستتاح مجانا الاستشارات الطبية اللازمة لمعالجة الأمراض الشائعة؛

(ب) التعاقد مع أفراد العناية الصحية المحليين بغرض تحسين كفاءتهم ومهاراتهم كي يساعدوا العاملين الصحيين الحكوميين في توفير الخدمات الصحية الأساسية. ويمكن أن يستفيد في هذا السياق أيضا العاملون الصحيون التقليديون من تلقي دورات تدريبية تكميلية.